دون غيرهما فيقال ضاربتان وامرأتان لشدة اتصالها بالكلمة

الجمع ما دل على آحاد مقصودة بحروف مفردة

احترازا من نحو رهط مما لا مفرد له بحروفه بتغيير ما فنحو تمر وركب ليس

بجمع على الاصح اذ وضع تمر للجنس كوضع عسل وما لصحة اطلاقه على القليل

والكثير ووقوعه تمييزا في مثل قولك عندي خمسة ارطال تمرا من غير اختلاف الانواع

وتصغيرهما على بنائهما كتمير وركيب وعدم جواز تصغير جمع الكثرة على بنائه ونحو

فلك جمع مع انه يطلق على الواحد ايضا اذ الضمة فيه جمعا غير الضمة التي فيه مفردا

فهي كالضمة في أُسْد ومثله ناقة هجان كِكتاب ونوق هجان كرجال وهو صحيح

ومكسر فالصحيح لمذكر ومؤنث فالمذكر ما لحق آخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور

ماقبلها ونون مفتوحة وقد تكسر لضرورة الشعر قال الشاعر

عرفنا جعفرا وبني عُبيد ۞ وانكرنا زعانف آخرين ۞ ليدل على ان معه اكثر منه

اي من جنسه وهو كالمثنى فيما ذكر فان كان آخره ما قبلها كسرة كقاض ومصطفون

رفعا وقاضين ومصطفين نصبا وجرا واصله قاضيون وقاضيين فاستثقلت

الضمة والكسرة على اليا بعد الكسرة فحذفت فالتقا ساكنان فحذف اولهما دون الثاني

لكونه علامة

١٢٠

لكونه علامة وقلبت كسرة ما قبله ضمة في الواو ليمكن النطق بها وان كان

مقصورا حذفت الالف لالتقاء الساكنين وبقي ما قبلها مفتوحا على حاله

لعدم ما يغيره عن ذلك سواء كان الفه منقلبة عن اصلي كمصطفى او زائدة

كحبلى اسم رجل مثل مصطفون وحبلون رفعا ومصطفين وحبلين نصبا

وجرا وهذا عند البصريين واما الكوفيون فيلحقون ذا الالف الزائدة

بالمنقوص فيضمون ما قبل الواو ويكسرون ما قبل اليا وشرطه ان كان

اسما غير صفة فمذكر احترازا مما كان على وزن فُعلة كحمزة دون المعوض

لامه او فاؤه تاء التأنيث كعدة وثبة فانه هذا الجمع فيقال فيمن سُمّي

بهما عدون وثبون ما لم يكسر قبل التسمية كشفة او يعل ثانيه كشية خلافا

للكوفيين فانهم لا يشترطون الخلو من تاء التأنيث مطلقا فيجمعون باسقاط

التا علم يعقل احترازا من نحو رجل واعوج علما لفرس وان كان صفة فمذكر

يعقل احترازا من نحو حايض وناهق وان لا يكون افعل فعلا مثل احمر حمرا

ولا فعلان فعلى كسكران سكرى للفرق بين الاول وافعل التفضيل والثاني

فعلان فعلانة فانهما يجمعان هذا الجمع نحو الافضلون وندمانون وكلا